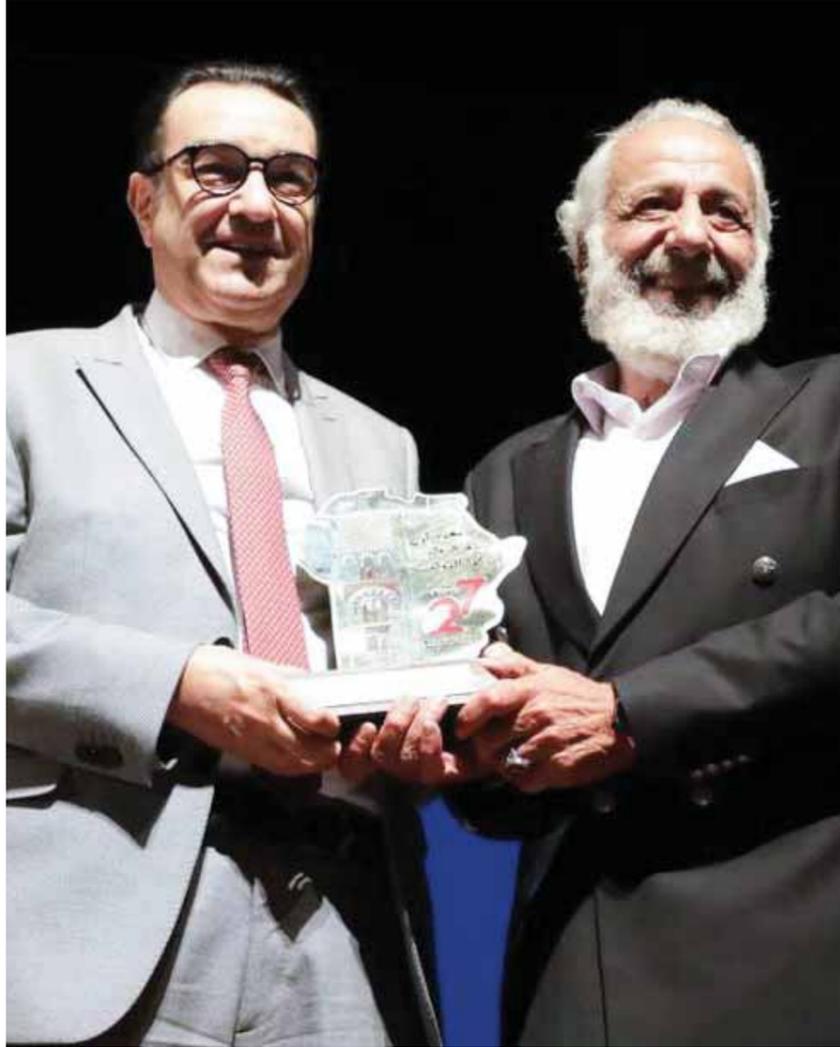


## جائزة لأيهن زيدان في الرباط



الوطن

حاز فيلم «غيوم داكنة» جائزة السيناريو في مهرجان الرباط لسينما المؤلف بدورته السابعة والعشرين وهو من إخراج النجم الكبير أيمن زيدان وإنتاج المؤسسة العامة للسينما. وسبق للفيلم أن حصد جائزة القدس للإنجاز الفني في مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته السادسة والثلاثين، وجائزة الإبداع الفني في مهرجان لبنان للسينما والتلفزيون في بيروت بدورته العاشرة.

## اليوم ندوة عن محمد الحريري في حماة

الوطن

برعاية محافظ حماة د. محمود زنبوعة، تقيم مديرية الثقافة بحماة بالتعاون مع جامعة حماة وفرع نقابة المعلمين ندوة بعنوان «محمد الحريري شاعراً ومعلماً» بمناسبة مرور مئة عام على ولادته. ويشارك في الندوة د. محمد حوراني ود. راتب سكر ود. إسماعيل مروة، في حين يدير الندوة سامي طه وتقام في قاعة المحاضرات بمديرية الثقافة بحماة في الثانية عشرة ظهراً.

## طفل ينجو من أفعى ضخمة

وكالات

نجح طفل أسترالي يبلغ ٥ سنوات بعدما لدغته أفعى ضخمة وسحبته إلى حوض سباحة على ما أفاد والد الطفل لوسائل الإعلام المحلية. وقال الوالد إن نجله كان يلعب بجوار حوض سباحة عندما هاجمته أفعى طولها ٣ أمتار أتت من بين النباتات الموجودة قرب المكان، اعتقد أن الأفعى كانت تنتظر فريسة ما فوجدته أمامها. فعضت الأفعى الطفل وأسقطته في المياه ولقت نفسها حول إحدى رجليه. وهب جد الصبي البالغ ٧٦ عاماً لإنقاذ حفيده فغطس في حوض السباحة لإخراجه، في حين الأفعى لا تزال ملتفة حول رجليه. وتمكن بن بلايك من تحرير ابنه من قبضة الأفعى وحاول السيطرة على الوضع، وقال: «تمكنت من تحرير ابني خلال ١٥ إلى ٢٠ ثانية». ويتعافى الصبي بصورة جيدة من الجروح التي تعرض لها. وقال الوالد: «بمجرد أن نظفنا الدم وأخبرناه أنه لن يموت لأن الأفعى ليست سامة، تحسن وضعه». ومع أن هذا النوع من الأفاعي ليس ساماً، إلا أن الطفل يخضع لعلاج تقادياً لإصابة جروحه بأي التهاب.

## من دفتر الوطن

### خميس أسود

حسن م. يوسف



(الخبر) هو الاسم الثاني الذي يطلقه أهلنا على المطر في كل أنحاء سورية، لكن المطر غير اسمه في اللاذقية خلال الأيام القليلة الماضية، فالمدينة تعيش منذ مساء الخميس الماضي حالة صدمة تنعكس على وجوه الناس في الشوارع وعبر تعليقاتهم المرة على مواقع التواصل الاجتماعي. فنتيجة للمنخفض المطر عاشت المدينة يوم الخميس الماضي كارثة مزدوجة إذ أصيب المواطن صفوان جبيلي بصاعقة على الكورنيش الجنوبي أودت بحياته على الفور، كما أدى تساقط الأمطار الغزيرة لتشكيل سيول فيضانيه غمرت الشوارع والأرصعة كما سبق أن حدث قبل أيام. مما أدى لوقوع المهندسة الشابة ندى داؤود في جورة مكشوفة للصرف الصحي في وسط المدينة قرب مفرق سكن الشباب، عند دوار الأزهر، أوتوستراد النورة. يقال إن الكهرباء كانت مقطوعة عندما وقعت المأساة. غير أن المربع في الأمر هو أن المهندسة الجميلة ندى داؤود هي الابنة الوحيدة لنونها وقد كانت تمسك بيد أمها عندما وقعت في الجورة المكشوفة، وقد جرفتها السيول لتعلق عند نقطة وصل بين الأنايب. على عمق خمسة عشر متراً. وهناك مصادر إخبارية تقول إن ندى ظلت عالقة تحت الأرض إلى أن غطس والدها وانتشل جثمانها.

كانت أقدية الصرف الصحي في مدينة اللاذقية قد شهدت في الأسبوع الماضي اختناقات مماثلة حولت المناطق المنخفضة في باب المرفأ وقنبيص، ودوار عدن والكورنيش الغربي، إلى بحيرات تسبح فيها السيارات. ووفقاً لتقاليدنا المؤسسة في تقاذف المسؤولية حملت إدارة المدينة المسؤولية لشركة الصرف الصحي كونها «هي المعنية بتعزيز الفوهات المطرية والأقنية وخطوط الصرف، وأعمال الصيانة وحل مشكلة الاختناقات». أما مديرية الصرف الصحي فقد أفادت بأن: «السبب هو امتلاء الخط القوسي الرئيسي الذي يخدم مدينة اللاذقية، بالكامل، ما أدى إلى عدم استيعاب الغزارة المطرية، وارتفاع منسوب المياه عن مستوى الزيت». خلاصة المسألة، كما يتضح من كل ما نشر عن مأساة الخميس الأسود، هي أن ورشة كانت تعمل في الموقع وتركت فوهة الريغار مفتوحة ولم تضع حواجز حوله لتبعد الناس عنه، والمقلق حقاً هو أن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي نشروا صوراً عديدة لريغارات وجور مفتوحة في مدننا.

أعترف أن مأساة المهندسة الشابة ندى داؤود هزت روحي من جذورها حيث إنني لا أستطيع أن أنسى صورتها من أمامي حتى عندما أغلق عيني، وأنا إذ أتفهم وأحترم صرخات الألم الصادقة التي أطلقها رواد مواقع التواصل، وخاصة قول أحد الشباب «... رضينا أن نموت بالقتال والرصاص، لكن هذا الموت يا بلادي.. مذللة لا تغتفر».

لقد وصف أحد الشباب استشهاد المهندسة ندى داؤود بأنه «أسوأ حالات الظلم والفساد التي عرفها العالم». فمن المسؤول عن هذا الظلم؟ أومن أن الإجابة على هذا السؤال من حق القضاء وواجبه. لكنني أتهم بالجريمة، إلى جانب المقصرين، كل الجهات المحلية والإقليمية والدولية التي جعلت العتم يخيم على شوارعنا والفقر يسرق العيد من أطفالنا.

# بأيادٍ سورية.. عرض أزياء وسط دمشق يكسر خناق الحصار



سارة سلامة  
تصوير: طارق السعدوني

تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، أقامت جمعية مورد لتطوير وتفعيل دور المرأة في التنمية الاقتصادية في سورية عرض أزياء بمشاركة عدد من المصممين والمصممات المقيمين في سورية وخارجها، في قاعة أمية بفندق شيراتون دمشق. وأوضحت رئيسة الجمعية السيدة ياسمينه أهري في تصريح خاص لـ«الوطن» أنها تعمل من خلال الجمعية لتمكين المرأة السورية لتكون قادرة على الوقوف والنهوض مجدداً بعد ظروف الحرب والحصار ومشكلات الاستيراد لكي تعمل وتنتقل، مبيئة أن المصممين السوريين استطاعوا رغم كل الظروف الصعبة أن يحققوا اسماً مهماً في عالم الموضة والأزياء. بدورها بينت المصممة هويدا بريدي القادمة من دبي أن العرض في دمشق له خصوصية ويثبت للعالم أننا كسوريين قادرين أن نصل في كل المجالات، ويؤكد أن لنا بصماتنا أينما حللنا، مضيئة: إن مشاركتها اليوم معنوية من خلال ثلاثة فساتين للأعراس. وأضافت: إن الموضة لهذا العام تعتمد على تنسيق ألوان متعددة الألوان إذا ما لبسناها وناسبت العين فهي (تريند) وعلى الموضة، مبيئة أن هذا العام نعود إلى موضة الثمانينات التي تعتبر أسوأ فترة على الإطلاق إلا أننا حاولنا تحسينها قدر المستطاع.